
العدد ١٢
الاثنين ١ فبراير ١٩٢٦
كل شئ
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »
الثمن ١٠ مليات
فى أعماق البحار
(أنظر مقالة في هذا الموضوع)
في هذا الجزء

صفحة فكاهية

صاحب الشغل : لقد حزنت جداً لموت والدك فقد كان من أعز أصدقائي ، ماذا كانت كلماته الاخيرة ؟
الكاتب : لم يفه بكلمة لان أمي لم تفارقه حتى الموت





هي : في معظم الحفلات يتخدعون ويظنونني ابنتي
هو : وهل جاوزت ابنتك سن الخمسين ؟

ـ هل أنت الذي تعديت على حماتي أمس وأهنتها
ـ نعم وماذا تريد مني ؟
ـ لا أريد شيئاً بل جئت لاهنئك بأنك شجاع



الطبيب : اطمئني يا سيدتي . . ليس بك شيء . . لسانك نظيف
المريضة : أشكرك يا دكتور فان كل صديقاتي يدعين أن لساني وسخ



البك (متحايلاً) : لقد حلمت ليلة أمس أنك جئت عندي وسلمتني ما عليك من الديون
المستأجر : وهل تعتقد بصدق الاحلام ؟
البك : نعم
المستأجر : أنا لا أعتقد . لكني أغير رأيي اذا أعطيتني ايصالا بالمبالغ التي أخذتها



ـ منذ أربع سنوات لم أسمع كلاماً جارحاً من حماتي
ـ اذاً لا بد أنها غائبة . أراهنك على ذلك
ـ لا ! فقد ماتت فقط

في مكتب المحامي



المحامي : هل أنت متزوجة يا سيدتي ؟
السيدة : نعم مرتين



المحامي : وكم عمرك الآن
السيدة : عمري اربعة وعشرون سنة



المحامي : مرة او مرتين ؟؟؟

العدد ١٢
الاثنين ١ فبراير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كلّ شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع



استعمل عقلك يطل عمرك

منذ ايام قال أحد العلماء الانجليز : ان عمر الانسان الطبيعي لا يزيد عن ٤٥ عاماً وان ما زاد عن ذلك انما يغتصب من الطبيعة اغتصاباً بالعناية بالجسم والمسكن والمطعم

وليس هناك ما يدعو الى أن نكذب نظرية هذا العالم فان القردة الاربعة العليا التي هي أقرب الحيوانات الينا قلما تزيد عن الاربعين وليس ما يدعو الى أن نختلف عنها في العمر سوى تلك العناية التي تنفقها في المحافظة على أجسامنا . أو قل بعبارة أخرى : اننا نعيش كثيراً لاننا نعيش عيشة غير طبيعية . فنحن مثلا لا نكاد نشعر بتغير الفصول لاننا نصنع من الملابس المختلفة ما يوافق كل فصل . وقد يمر العام فلا نأكل ثمرة واحدة فجة لا تستطيع امعاؤنا هضمها . ثم ان الانسان قد عرف الطبخ فصار يأكل الطعام وهو يكاد يكون مهضوماً قبل أن يدخل الامعاء

فهذه العناية تقي الانسان ضروباً من الامراض كما انها تؤجل الشيخوخة فيطول العمر . ومن الناس من يذكر المعيشة الطبيعية كأنها المثل الاعلى للمعايش ، ويفوته أن يذكر ان المتوحشين من الناس الذين يعيشون عراة الاجسام يأكلون الجشب من الطعام ويسكنون أقذر الاكواخ قلما يبلغون الخمسين ، ويفوته أيضاً أن يذكر ان الطبيعة التي تمجد بمدحها هي أيضاً الطبيعة التي أوجدت ديدان البلهرسيا وسائر الميكروبات

فالمعيشة الصحية تقتضي محاربة الطبيعة . ونحن في محاربتها نحاربها بوسائلها لان العقل الذي يستعمله الانسان في محاربتها هو العقل الذي أوجدته له الطبيعة أيضاً

وبعبارة أخرى نقول انه لا مندوحة لنا من العناية بانفسنا واستعمال عقولنا في اطالة عمرنا وزيادة قوتنا وجلب السعادة الى دورنا . أي انه لا ينبغي أن نترك حبل الاشياء على غاربها وانما يجب أن نقصد الى غايات معينة محدودة ونعمل لها ونثابر على فحص أحوالنا من وقت لآخر لنرى هل نحن متجهون الى الجهة التي تنحو بنا نحو غايتنا أو لا . ويجب أن نستبصر بتاريخ رقي الانسان اذ هو لم يبلغ حالته الراهنة الا لانه أبى أن يستسلم للمقادير بل عني ببلوغ غايات معينة . فحيث حكمت عليه الطبيعة بالموت في سن الاربعين أبى أن يخضع للحكم وعمد الى العناية بنفسه فاطال عمره

فللعناية بنفسك أيها القارىء يجب أن تفحص جسمك مرة كل عام ولو لم تشعر باقل علامة من علامات الامراض لكي تعرف ما أنت مهيأ له من الامراض قبل حدوثها . وللعناية بذهنك يجب ان تقرأ احسن الكتب والصحف لان الانسان ليس انساناً الا بذهنه . ولا قيمة لهذا الذهن ما لم يكن مستنيراً . ثم العناية بيتك . فهو عشك الذي اليه تخلد . وهو وحدتك الاجتماعية في الامة وكثير من الامم الشرقية بادت من الوجود لانها لم تعرف قيمة العائلة والبيت

وخلاصة القول اننا يجب أن نعيش عيشة العقل الذي ينحو الى قصد لا عيشة الغريزة التي تندفع اندفاعاً أعمى بلا قصد ولا غاية . ويجب أن نقيس غاياتنا ونفحصها من وقت لآخر بل يجب ان نعدوها الى ما هو ابعد منها ، ولا بأس من ان تكون الغاية حلماً فان أحلام الشباب هي حقائق الشيخوخة . وما من انسان بلغ شيئاً عظيما من الشهرة أو العلم أو الثروة الا وكانت غايته في بدئها حلماً يداعب ذهنه ولكنه كان يفعل فعل المغنطيس يجذبه كل يوم بدرجات غير محسوسة الى غايته

ولكن الاحلام لا تنفع صاحبها ما لم يعمل لها ويجدّ في تحقيقها جدّ العناية والاهتمام . أما اذا بقي كالحطامة تقذفها الامواج فان آماله تبقى أماني لا تتحقق . وهذا تاريخ الانسان يثبت كما قال العالم الانجليزي انه لم يطل عمره الا لانه عني بنفسه ولم يترك نفسه لعبة في يد الطبيعة

المحرر

في اعماق البحار : السينماتوغراف تحت سطح الماء



داخل الانبوبة حيث تؤخذ الصور

تسير المخترعات في سلسلة متطاولة فالاختراع الاول يجر ما بعده . وهذا يدعو الى اختراع آخر وهلم جرا فمحرك ديزل الذي يستعمل الآن في مزارعنا في استخراج الماء من الآبار قد أدى الى اختراع محرك الاتوموبيل وهذا انتهى باختراع محرك الطيارات .

وكذلك الحال في الفتوغرافية فقد انتهت باختراع السينماتوغراف . وكان السينماتوغراف في بدء ظهوره ملهى من الملاهي العامة وهو لا يزال كذلك

قصة تمثل في قاع البحر

ولكنه قد تطور الآن حتى دخل المدارس ودور العلم وصار رجاله يهتمون برسم الحقائق الطبيعية ويخاطرون بأنفسهم في غابات افريقيا لكي يصوروا الاسد في عرينه أوالقردة على أشجارها. وآخر ما جد في السينماتوغراف ان رجاله صاروا يصنعون الاجهزة المختلفة للنزول في جوف البحر ونقل الصور الفتوغرافية للاسماك وسائر حيو... البحر . وقد صنعوا لذلك أنبوبة واسعة من الصلب تسع ثلاثة رجال مع ... التصوير . وليست الانبوبة كلها من الصلب وانما هي قطعة أجزاء ومتصـ... بالجلد وتنزل في البحر من السفينة نحو ثلاثين أو أربعين متراً . فالـ... تحملها ثم تنزل منها نحو ٢٠ أو ٣٠ متراً وتقف السفينة ويقعد الرجال ... طرف الانبوبة. وفويق الطرف توجد نافذة من البلور الشفاف فيسلط الر... الجهاز الفتوغرافي على الماء من خلال هذا الحائط البلوري وبذلك يتـ... لمشاهدي السينماتوغراف أحوال الحيوانات التي تعيش في البحر وكيف ... غيرها وكيف تفر من أعدائها وكيف تقاتلها ونحو ذلك



اخطبوط هائل يفرز مدادا اسود لكي يعمي فريسته

وقد تمكنوا من نقل صور «القرش» في حالات مختلفة . ومما ذكروه ... هذه السمكة الكبيرة انها لا تهاجم الانسان الا اذا اعتدى عليها . و... حالة هياجها بعد استفزازها تخرج من الماء وتحاول أن تلقي بنفسـ... الزورق . ومما ذكروه أيضاً ان قاع البحر القريب من السطح ... بعض الجهات بالمرجان . وان الاخطبوط وهو من الحيوانات الرخوة ... جسمه هناك ويعاكس رجال السينماتوغراف بما يفرزه في الماء من ... الاسود لكي يهاجم فريسته فلا ترى سبيلا للهرب . وأحياناً تمثل ... تحت الماء سيكون لها شأن بين هواة السينما



السفينة فوق والانبوبة التي ينزل فيها المصور تحتها وهو متصل بالغواص في أسفل الصورة بتليفون يهديه الى مكان سفينة متحطمة . وفي الدائرة المصور الذي ينظر من حائط بلوري في الانبوبة ويصور حيوانات البحر

رياضة البر والبحر



المركبة البرمائية على الارض

حاول كثيرون ان يصنعوا اتومو بيلا برمائيا كالضفدع على البر وينزل الى الماء ولكنهم لم يفلحوا الا في صنع اشياء ضخمة كثيرة التكاليف ثقيلة الحركة . ولكن يبدو من وصف احدى المجلات ان المستر اريكسون قد تمكن من صنع مركبة فى داخلها محرك صغير يدير عجلتيها اللتين على الجنبين فاذا كان على اليابسة سارت العجلتان ولكل منهما اطار من الكوتشوك كالعادة. فيشعر الراكب كأنه في اتوسيكل فاذا نزل الماء دارت العجلتان دورتهما وحول محور العجلتين صفائح عريضة من الخشب تقوم مقام المجاذيف والعجلات غير عمودية بمعنى ان اطارها اقرب الى المركبة من محورها وذلك لكي لا يصل رشاش الماء الى الراكب عند نزوله الى الماء



المركبة البرمائية في الماء

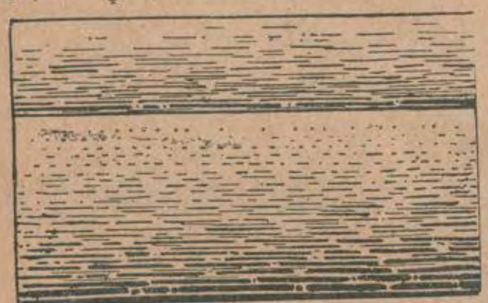
كيف نستريح

لا يعرف للآن لماذا يستريح الانسان من التعب عند ما يستلقي أو ينام ولكن الواقع انه يستريح فيستيقظ وقد استجم قواه واستعد لجهاد جديد

وقد بحث أحد الكتاب الفرنسيين في أمثل الوسائل لجلب الراحة للجسم المتعب فقال انها تحتاج الى ثلاثة أشياء وهي الوحدة والاستلقاء وضبط الفكر . فالوحدة ضرورية لان الاجتماع بالناس ينبه الاعصاب وأحياناً نجد أنفسنا إزاء ناس ثقال الروح تكدنا محادثتهم اكثر مما يكدنا العمل المضني . وقد يكون في المباسطة والمؤانسة التي تضطرنا اليها الواجبات الادبية ما يتعب أعصابنا . ولذلك يجب عند ابتغاء الراحة أن نعمد قبل كل شيء الى الوحدة فننكفيء الى غرفنا ونستلقي

والاستلقاء ضروري للراحة لان القعود وان يكن أروح للنفس من القيام فلا يزال يكلفنا بعض التعب . وغريزة الانسان تلهمه الى الطريقة التي يستريح بها اما بالاضطجاع واما بالانسطاح

أما الفكر فيجب ألا نشغله بالمشاغل التي تثير في أنفسنا عواطف الغضب أو الحب الشديد أو الاسف فان كل هذه الافكار تضني الاعصاب وتكدها



النظر الى هذا الرسم يريح الاعصاب

وقد اقترح الكاتب رسم صورة مستطيلة من خطوط أفقية يكون عرضها ⅜ طولها توضع أمام الشخص الذي يرغب في الراحة . وهو يقول ان هذا الرسم يريح الاعصاب ويعيد اليها قوتها ويبني مقترحه على أن للخطوط رموزاً تثير في نفوسنا عواطف مختلفة . فالخط العمودي يدل على الحياة والنشاط والقوة والنهوض ففيه معنى الشجرة الصاعدة والطائر على وشك الطيران أو طائراً والجماعة تنهض . فشكل هذه تبعث في النفس معنى النشاط والجهد فلا تشعر بالراحة . أما الخط الافقي ففيه رمز الى الاضطجاع والاستلقاء والهدوء والراحة فهو لذلك يساعد الاعصاب على الراحة

فراسة الذقون

(١) صاحبها عادي النفس حليم
(٢) جريء ذو افكار سامية
(٣) ذو ارادة وبصيرة
(٤) لا يعتمد عليه
(٥) لطيف خفيف الروح
(٦) لئيم ، وصولي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

اكاديمية ايطالية

يعلم القراء ان الحاكم بأمره في ايطاليا اليوم هو موسوليني وان هذا الرجل الغريب الاطوار ـ الذي بدأ حياته السياسية اشتراكياً فأصبح اليوم مثالا لسلطة الفرد الاستبدادية ـ يحلم بعودة عظمة روما التاريخية ويعمل على أن تكون صاحبة القيادة في العلم والفن . وقد أصدر أخيراً مجلس وزراء ايطاليا قراراً بانشاء اكاديمية ملكية ذات ثلاثة أقسام : قسم للعلوم وآخر للآداب والثالث للفنون . وستكون مهمتها السيطرة على الحياة الذهنية في ايطاليا ومراقبة الاكاديميات الصغرى المتعددة في المملكة . وسيكون عدد الاعضاء ستين عضواً يتناولون مكافأة خاصة ويعد مقامهم معادلا لمقام اعضاء البرلمان . واول عضوين في هذه الاكاديمية هما دانونزيو وماركوني وستكون مهمتهما استقبال سائر الاعضاء الآتين عقب تعيينهم

استغلال المواهب

غريب هذا الشعب الاميركي الذي تصدر عنه في كل يوم فكرة جديدة بل أفكار ... أتدري ما هي آخر تلك الافكار ؟ هي تأليف شركة لتربية عدد من الاطفال تربية خاصة بحيث تنمى مواهبهم نمواً خارقاً ثم يستغل نبوغهم هذا ويوزع الربح على اعضاء الشركة ... هذا ما حصل في الواقع في مدينة سان فرنسيسكو فان جماعة من المربين فيها قد اكتتبوا بمبلغ خمسة ملايين ريال واختاروا ألف طفل من أطفال المدينة الذين توسموا فيهم النبوغ والعبقرية وسيعنون بتربيتهم تربية خاصة قائمة على أحدث المقررات العلمية حتى تبرز مواهبهم الكامنة وتنمو الى الحد الاقصى . فاذا بدأوا في الانتاج الادبي أو العلمي عاد الربح وافراً على أصحاب الاسهم في تلك الشركة الغريبة...

الآلهة أمس واليوم

هذه كلمة للدكتور غوستاف لوبون جديرة بان تتأملها : « كانت الآلهة في العصور القديمة تتطلب ضحايا بشرية ولكن بعدد قليل . . . أما اليوم فان الآلهة الجديدة التي حلت محلها والتي اعتقد الناس انها قائمة على أحكام العقل لا ترضى بغير المجازر الهائلة التي يزيد هولها تقدم العلم والحضارة . . . »

وهذه فكرة اخرى له : « يجب ان نحكم على النظم الاجتماعية باعتبار نتائجها الراهنة لا باعتبار مبادئها النظرية . فان النظام الرأسمالي في الولايات المتحدة قد أغنى العمال حتى كاد يملك كل عامل اوتوموبيلا ومنزلا مما لا يحصل عليه غير الاثرياء في البلدان الاخرى . أما في روسيا فمع ان النظام فيها اشتراكي فالعامل في حالة فقر مدقع . . . »

منع التسابق في الصوم

كثر المتسابقون في الصوم أخيراً في اوربا . ولكن يظهر ان بعض أصحاب الشأن يقاومون هذا التسابق فقد اقترح بعض أعضاء مجلس باريس البلدي ان يصدر قانون يحرم عرض هؤلاء المتسابقين على الجمهور وهاك ما قاله أحدهم :

« اما ان الصائم يخدع الجمهور (كما حصل في بعض المدن) وهو في هذه الحالة يسرق الناس واما انه يصوم حقاً فيكون منظره اذ ذاك محزناً مؤلماً اذ يرى الجمهور أمامه شخصاً يتضور من الجوع والعطش طلباً لمكسب ضئيل . فليس هذا العمل بالشريف لا من جهة الصائم ولا من جهة المتفرجين . . . »

فما رأي القراء ؟ اننا نميل كل الميل الى الموافقة على هذا القول

استفتاء عن نساء اليوم

قامت مجلة « الانال » المعروفة في فرنسا بسؤال نفر من الكتاب رأيهم في بعض الامور الحاضرة . ومن جملة ذلك السؤالان الآتيان وهما :

(١) ما هي الحسنة البارزة في المرأة الحاضرة ؟ (٢) وما هي سيئتها ؟

واليك بعض الاجوبة عليهما :

المسيو لويس بارتو : (١) حسنتها انها تريد التشبه بالرجال و (٢) سيئتها انها صارت تشبههم

المسيو هنري لافدان : (١) حب العمل ـ (٢) احجامها عنه

المسيو بريو : (١) الصراحة ـ (٢) الادعاء

مدام جيرار دوفيل : (١) النشاط .. (٢) حب البذخ

المسيو فايه : (١) الجرأة ـ (٢) ابتعادها عن صفات الانوثة

أول سكك حديدية أنشئت في أوربا

في انكلترا : من ستوكتون لدارلنجتون (٢٨ كيلو متراً) سنة ١٨٢٥

في بلجيكا : من مالين الى بروكسل (٢٠ كيلو متراً) سنة ١٨٣٥

في بافاريا : من نورمبرج الى فورث (٨ كيلو مترات) سنة ١٨٣٥

في فرنسا : من باريس الى سان جرمان (١٩ كيلو متراً) سنة ١٨٣٧

في روسيا : من بطرسبرج الى تساركوسيلو (٢٧ كيلو متراً) سنة ١٨٣٨



المعلم : افرض ان مع عمك ٧٥ جنيهاً استلفها مني وأعطاني ١٠ فكم يبقى

التلميذ : ما فيش حاجة

ـــ أنت جاهل لا تعرف حساباً

ـــ بل انت لا تعرف عمي يا حضرة الاستاذ . . .

وسائل النقل بعد ٥٠ سنة : حلم اليوم هو حقيقة الغد



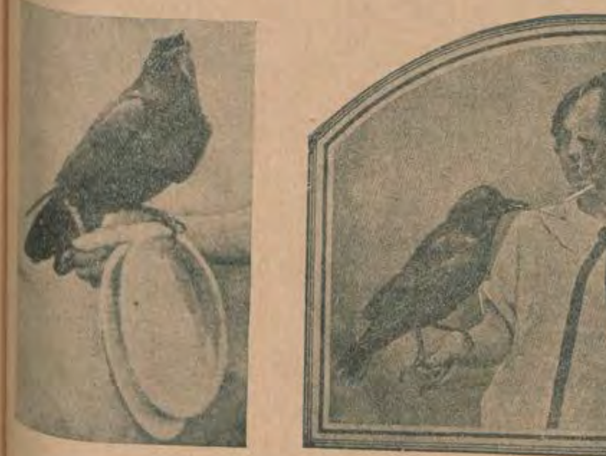
اعلى جزء من هذا البناء الضخم خاص بايواء البلونات حيث يركبها المسافرون وينزلون منها وحيث يستريحون او ينتظرونها . والناس يصعدون الى هذا الجزء الاعلى بواسطة اتوموبيلات تصعد على طريق لولبي او بواسطة اللفت اي المصعد . وتحت نرى خطوط السكك الحديدية العادية بمحطاتها . فهنا ينتقل المسافر من القطار الى البلون او الطيارة .

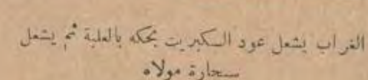
لن تمضي سنوات قليلة حتى نرى الجو يعج بالطيارات والبلونات وخاصة فوق هذا القطر . ولذلك ينتظر أن تحتوي مصر قريباً على أكبر عدد من الطيارات. وقد ذكرت الصحف ان البريد يحمل بانتظام بين بغداد والقاهرة. وسيكون كذلك قريبا بين اليابان ومصر أو بين جنوب افريقيا والقاهرة أو بين لندن والقاهرة . ويرى القارىء في هذا الرسم صورة خيالية لمحطة او مهبط للطيارات والمناطيد بعد نصف قرن

غرائب تعليم الحيوان : الغراب الممثل



الغراب يلعب بالكرة يلقيها الى مولاه ثم يتلقفها منه





الغراب يشعل عود الكبريت بحكه بالعلبة ثم يشعل سيجارة مولاه

الغراب يلعب بطبقين من الكرتون

ليس يجهل فلاح في مصر ذكاء الغراب وكيف يحتاط من عدوه وكيف يميز بين العصا التي يهش بها الانسان وهو على الحمار فلا يطير ولكنه لا يكاد يرى انساناً يتناول حصاة من الارض حتى يسارع الى الطيران . ثم كيف يقطع قنديل الذرة ويدفنه في الارض وكيف يجمع اخوانه عندما يصاد أحد بني نوعه فتحوم كلها حوله وهي تتصايح وتعربد

ويساعد الغراب على الذكاء شيئان : أولهما كبر دماغه إذ ليس شك في أن رأسه أكبر جداً من رأس الحمامة أو الصقر أو الحدأة سواء اعتبرت النسبة الى الجسم أم لم تعتبر . وثانيهما طول عمره فانه كثيراً ما يعمر الى المائة وطول العمر يكسبه من التجارب وسعة الحيلة ما لا تحصل عليه سائر الطيور . ومعيشة الطيور وركوبها الهواء ورؤيتها جملة أشياء تحدث معاً على الارض تساعدها على تذكية عقولها لانها تجمع لها في الحوادث التي تراها على الارض بين السبب والمسبب وتبين لها علاقات الاشياء بعضها ببعض

وأذكى الغربان هو الغراب الاسحم أي الاسود البهيم الذي يسمى في مصر « الغراب النوحي » فان دماغه أكبر من دماغ الغراب العادي الذي يعيش في مصر . وقلما نرى الغراب الاسحم في مصر ولكنه يظهر أحياناً جماعات لها نعيق خاص . وهذا الغراب يكثر وجوده في أوربا وغرب آسيا وبعض شمال أفريقيا . ومما ذكر عنه أنه في اجتماعاته يؤدب الغراب المجرم ويقتص منه بنتف ريشه ونقره حتى يدميه

وبعض هواة الطيور يتألفونه فيعيش في البيوت كما يعيش الببغاء مع هذا الفرق وهو أنه لا يقيد كالببغاء بل يترك طليقاً في البيت فيألف الاطفال ويلاعبهم

وقد حدث من مدة قريبة أن ذكرت الصحف الانجليزية أن بعضهم أمّن غراباً في احدى شركات التأمين بمبلغ ١٢٠٠ جنيه بحيث اذا مات الغراب قبض هذا المبلغ من الشركة . وحكاية هذا الغراب أنه قد تعلم ألعاب يؤديها في المسارح . وقد وصفته احدى الصحف بأنه مشعوذ ماهر والمشعوذ هو من يلعب بين الناس ألعاباً غريبة تدل على خفة يده وسر حركته . ولكن هذا الغراب يلعب برجليه وبمنقاره فهو يلاعب مولا بالكرة يقذفها اليه على بعد ثم يتلقفها منه بمنقاره فلا يخطىء . وله طبقان من الكرتون يقذفهما في الهواء برجله ثم يتلقفهما بمنقاره، يفعل ذلك مر متوالية دون أن يصطدم الطبقان

ولكن أعظم ألعابه التي تدل على ذكاء نادر قد يستكبر حتى على القرد هو ان مولاه يأمره باشعال سيجارته فيحك عود الكبريت في العلبة ثم يمسكه بمنقاره حتى يشعل مولاه السيجارة



الزوجة : طلّع منك حكيم الاسنان أد إيه !

الزوج : طلع عشرين قرش . . .

مشاهد التاريخ العظمى

زينب ملكة تدمر

في صحراء العرب بالقرب من دمشق لا تزال أطلال مدينة تدمر شاخصة ينقب فيها العلماء عن آثار هذه الدولة العربية القديمة . وقد كانت أشهر ملوك تدمر ملكة تدعى زينب كان يسميها الرومانيون « زينوبيا » وكان العرب يطلقون عليها اسم « الزباء » ولها حديث طويل في كتب الادب أكثره أو كله خرافي . أما الثابت مما رواه المؤرخون الرومانيون ان هذه الملكة حكمت تدمر من سنة ٢٦٧ الى سنة ٢٧٢ بعد الميلاد . وكانت مصر في ذلك الوقت تابعة للامبراطورية الرومانية فاغتنمت زينب فرصة اشتغال اورليان الامبراطور في حرب وأغارت على مصر سنة ٢٧٠ وامتلكتها عنوة فجاء أورليان الى تدمر وقهر جيش زينب وأسرها وارسلها مقيدة بسلاسل الذهب الى رومية حيث أطيفت في الشوارع والميادين . ثم خصص لها قصراً بديعاً بالقرب من رومية فأقامت هي وأولادها وصاهرت امبراطرة الرومان وذكر أولادها بعدها بنحو ١٥٠ سنة . وكانت زينب تدعي نسب البطالسة . وكانت عنيدة شديدة المراس لاقى منها الرومانيون الاهوال . وكانت تدمر عاصمتها كالجوهرة في وسط الصحراء

زينب تودع تدمر الوداع الاخير وهي مقيدة بالسلاسل

رياضة جديدة لذيذة

من الرياضات الجديدة التي يمارسها بعض الانجليز ويلتذونها كثيراً تلك التي يتمتعون بها هذه الايام وهي قائمة على التعلق ببلون صغير ليس كبيراً الى حد أن يرتفع ويطفو فوق الهواء وانما به من الخفة ما يمكن الانسان المتعلق به اذا ضرب الارض بقدمه أن يرفعه عدة أمتار في الهواء بحيث اذا عاد ونزل على الارض هبط هبوطاً تدريجياً فيقع كالريشة فلا يتأذى المتعلق به . ويمكن المرتاضين بهذه الرياضة أن يقفزوا فوق الاشجار القصيرة والسياجات والقنوات ونحو ذلك



رياضة جديدة في لندن بالتعلق ببلونات

وجوه الاحفاد

ماذا تكون هيئة وجوهنا بعد نحو مائة سنة ؟ هذا هو الموضوع الذي طرقه الاستاذ كيث العالم الانجليزي وجعله موضوع خطبته في الجمعية الملوكية البريطانية . ومما قاله أن وجوهنا ستستطيل ويبرز الانف ويستدق ويتراجع الفم الى الوراء ويضيق أما الصدغان فسيضيقان أيضاً . وكل هذا لا بأس به ولا خطر فيه ولكن المهم الذي يلفت النظر اليه الاستاذ كيث ان الدماغ سيصغر ويقل الشعر حتى تصير فروة الرأس زعراء . وهو يستند في تنبؤاته الخطيرة هذه الى ماضي الانسان وتطوره السابق . فان



يقول الاستاذ كيث ان وجه الانسان القادم بعد ثلاثة أو أربعة أجيال سيكون بهذا الشكل الممثل في الصورة الكبرى وفوقه الى اليسار الانسان القديم منذ مئات الالوف من السنين والى اليمين وجه الانسان الحاضر

الانسان الحديث عند ما ظهر في غربي أوربا منذ نحو ٢٥٠٠٠ سنة كان مكلثم الوجه مستديره تقريباً ثم أخذ في الاستطالة والنحافة الى ان صار الى حالته الراهنة . وكان دماغ الانسان في ذلك العهد أكبر من دماغه الآن . وسبب هذا التناقص أن المدنية الحاضرة تساعد الاغبياء على البقاء في حين أن التوحش القديم كان يفنيهم أولا فأولا . ثم أن الاطعمة المطبوخة لا تستدعي المضغ فالاسنان تضعف والفكان يضيقان . ثم ان انتفاء القتال سيمسح على الوجه مسحة أنثوية تخالف تلك المسحة الخشنة التي كانت على وجه الاسلاف المتوحشين . وقد قابل الاستاذ ٥٠ جمجمة قديمة يرجع تاريخها الى أكثر من الف سنة فوجد أنها تؤيد نظريته

السرعة الزائدة

من حيل البوليس الاميركي لمعرفة سرعة الاتوموبيلات التي لا تطيع القوانين ويعدو أصحابها في سرعة بالغة خطرة أنهم يضعون في الطرق سلكين متصلين بجهاز فتوغرافي فاذا مر الاتوموبيل على السلك الاول



تصوير الاتوموبيل لمعرفة سرعته

أخذ الجهاز صورته فاذا مر على السلك الثاني أخذ صورته على اللوح نفسها ولا يمكن أن تظهر الصورة الثانية الا اذا قطع المسافة بين السلكين في أقل من ثانية وقطعه اياها في هذه المدة يدل على فرط سرعته ومخالفته القوانين . أما اذا سار ببطء لم تظهر الصورة الثانية . ويرى القارئ في الصورة العليا صورتين للاتوموبيل وهذا يدل على أنه كان يجري بسرعة

صورة عجيبة

اذا لم يكن صاحب الصورة التالية قد احتال اخذها حتى خرجت بهذا الوجه وبها عشر عيون بدلا من فان تفسير حدوثها بهذه الكيفية من المشاق التي تعجز العقل تسهل الصعوبة قليلا اذا علمنا أخذت في جمهورية جواتيمالا حيث تكثر الهزات الزلزالية من المستحيل أن يكون قد الزلزال وقت أخذ الصورة الجهاز الفتوغرافي به اهتزازات ويسجل الاهتزازات على اللوحة . ولكن يبقى شيء من الصعوبة في السبب في اقتصار تأثير الاهتزازات في العين دون غيرها من سائر أجزاء



صورة فتوغرافية أخذت في زلزال

مذكرات فضولى

هبط سعر القطن هبوطاً اشتدت به الازمة اشتداداً قلت به النقود قلة احتاج الناس بها احتياجاً اشتاقوا به الى الطيب من الطعام اشتياقاً لم يعرف مثله مجنون ليلى ولا قيس لبنى ، فالرجل منا — ولا انكار للظاهر — لا يدخل دكان الجزار الا للسلام عليه ، واذا فرضنا المستحيل وقلنا انه يشتري رطلا من اللحم أو رطلين فانه يحدث نفسه بأن يأخذ هذا الرطل أو هذين الرطلين بلا ورق ليراه الناس حاملا لحماً ويشيع انه من الاعيان ، وأشهى ما تشتهيه النفوس الآن العجة ولا يتعداها الطمع الى الكباب الا كما يتمنى الانسان أن يربح من ورقة « اليانصيب » مائة جنيه ، فقرار تحديد عدد البيض الذي يصدره التجار الى الخارج من القرارات التي يؤكل الخبز بورقها ، وكان « المشم » من الصحف أن تؤيد هذا القرار ، لان في عمالها وبعض كتابها من يود لو يعرف كيف ينظم شعراً يتغزل به في أم الدلافل ، ولكن هذه الصحف تنتقد القرار وتصيح بأن أربعة آلاف عامل من الذين يعدون البيض ويضعونه في أوعية التصدير يضجون بالشكوى من العطلة ، ولو كانت هذه حجة وجيهة لصح لساقة الحمير أن يضجوا بالشكوى طلباً لمحو الترمواي ، ولا أدري كيف يدافعون عن تجار البيض وقد صارت البيضة بنصف قرش ، أو ثلاث بيضات بقرش ، وأصبحت الدجاجة سيدة من السيدات ووجب أن تتحلى بأساور من ذهب ويقوم الناس اجلالا لها اذا أقبلت وأصبح من حقها ألا تبيض الا على يدي قابلة أو حكيمة ، وترسل كتاكيتها الى المدارس ، ويؤخذ من يذبحها الى محكمة الجنايات فالقرار المانع لتصدير البيض حقيق بالتأييد وأنا أؤيده وأعض عليه بالنواجذ

* * *

من انباء لندن ان المستر تشرشل الوزير الانجليزي المعروف خالف لائحة السيارات في طريقه الى وزارته فاستوقفه شرطي المرور وسأله عن اسمه وصناعته وعنوانه فاملى عليه ما شاء كتابته ليطلبه الى محكمة المخالفات ، ثم ساق سيارته خاضعاً لاشارة ذلك الشرطي ، في الطريق الذي تأمر به اللائحة ، فهل في رجال كبار حكومتنا — ودع عنك الوزراء ، جعل الله كلامنا خفيفاً على قلوبهم — هل في كبار رجال حكومتنا من نفرض أنه يخالف لائحة السيارات لنرى كيف يفعل شرطي المرور اذا سأله عمن هو فقال : إنه فلان المفتش في وزارة الداخلية مثلا ، واراهن بالثلاثة القروش التي في جيبي كلها على ان هذا الشرطي يحييه التحية العسكرية وهو ينحني ويعتدل ويقفز ويتكور في الجو وينقلب بهلواناً أو لعبة من ألاعيب الف صنف والشرر يتطاير من فيه لاصطكاك أسنانه ثم يقف بين يديه منحنياً ولا يعتدل الا بعد انصرافه بنصف ساعة اذا كان عجولا قليل الصبر ، ومن هو الموظف الكبير الذي تصدم سيارته أحد المارة ولا يقبض الشرطي على ذلك المصدوم بتهمة انه أوجع السيارة برأسه ، وبلغ من وقاحته أن ينصدم بسيارة الباشا أو البك ، فمتى يجيء الوقت الذي يخضع فيه الحكام للنظام

* * *

كان من حق السيدة في بلاد اليونان ان ترتفع ثيابها عن الارض ثلاثين سنتمتراً ، فوضعت الحكومة اليونانية قانوناً يجوز به ارتفاع ثياب السيدات خمسة وثلاثين سنتمتراً ، وهو قريب من نصف متر ، وتقول الصحيفة التي رأيت فيها هذا الخبر — الاسود — ان ذلك القانون قد أثر في الازياء هناك — ألعن تأثير — وكثر عدد اللواتي يغالطن في الحساب كثرة حملت مدير الشرطة على أن يطلب من الحكومة تعيين سيدات لتفتيش لقياس ثياب اولئك المغالطات في الطريق ، لانهن يرفعن ثيابهن عن الارض أكثر من الحد الذي أباحه ذلك القانون الذي لم يخطر ببال « المعري » في انتقاده عادات أهل زمانه ، ونحن هنا لا يعنينا أمر أزياء اليونان ولا أشكال الفرنسويين ، ولكن يهمنا ان يتشبه نساؤنا بالاوربيات ، ويبالغن في التقليد مبالغة تزيد عن الاصل ، وها نحن نرى سيدات عندنا يقصصن شعرهن ويحلقن أقفيتهن ويكدن يربين لذقونهن لحى ، لحاهن الله ، وقد جعلن ما على رءوسهن كالعمائم ، فيخيل اليك أن المرأة مؤذن في مسجد ، فما رأى الداعين الى السفور ؟ هل يعجبكم أن تتشبه المرأة بالرجل تشبهاً يجعله يغلط أحياناً فيلبس جاكتة امرأته بدل جاكتته ؟

وهل من المستملح عندكم أن يدخل أحدكم دكان حلاق ليحلق له لحيته فيجده مشغولا بحلق قفا امرأته ؟

* * *

اجتمعت لجنة البعثات العلمية هذا الاسبوع بوزارة المعارف ونظرت في شؤون معروضة عليها ، وأول ما يخطر ببال قارىء هذا الخبر ان وزارة المعارف ترسل النجباء من طلبة المدارس لاتمام علومهم في أوربا ، وثاني ما يخطر بالبال انها ترسلهم لدراسة الحقوق والفلسفة والطب ، والهندسة ، فهل مصر لا تحتاج غير محامين وفلاسفة وأطباء ومهندسين للبناء والري ؟

أظن ان في أوربا علوماً وفنونا أخر ، فلماذا لا ترسل طلبة يتعلمون الصناعات الكهربائية والميكانيكية ، ولم لا يتعلمون النسج ؟ لم لا يتعلمون صنع الورق ؟ لم لا يتعلمون صناعة الخزف ؟ أحلف لكم اننا نمشي عريانين — ملط — اذا أبت أوربا أن ترسل الينا الاقمشة وأدوات الخياطة والابر !

وهبوا أن اوربا لا تبيع ما نحتاج من قاطرات سكة الحديد فهل نعود الى ركوب الجمال ؟ واذا صار المتعلمون كلهم أطباء ومحامين ومهندسين وفلاسفة أنشتري ميكروبات نمرض بها ليعالجنا الاطباء ونتضارب ليترافع عنا المحامون ونهدم بيوتنا ليبنيها المهندسون ؟

وما هو هذا الغرام بالفلسفة التي طلعت لنا على آخر الزمن ؟ أنا لا أنكر فضل الفلسفة ولكن ليس من الضروري أن نكون كلنا فلاسفة ، وليس من الضروري أن يكون في كل شارع طه حسين وفي كل بيت منصور فهمي ، وليس من الضروري سلامه موسات كثيرون

* * *

أرخى الفتى لحيته ... من أجل ماذا يلتحي ؟
وكيف شعر رأسه ... من طوله لا يستحي ؟
يظن هذا زي شا ... عر بليغ مفصح !
فقلت ليس الشعر في ... شعرك يا « زلنطحي »

فضولى



الشعر العربي قديما وحديثا

وعندي أن شعراء العرب من مقدمين ومحدثين لم تنقصهم الشاعرية فهم والحق يقال فرسان هذا الميدان وقد عرف منهم كثيرون من المجيدين الذين تَنِمّ شعرهم عن طبائع شعرية حقيقية. فشعراء الجاهلية ومن تبعهم من شعراء الاجيال التالية كلهم شعراء تفيض نفوسهم بتلك القوة التي نسميها « الشاعرية » وهي تظهر في عرب البادية الذين صرفوا شاعريتهم في الوقوف على الطلول وانضاء الراحلة وقطع البوادي، كما تظهر في أهل الرخاء الذين انغمسوا في الترف والملاهي وانصرفوا الى التبجيل والاطراء، أو في المفكرين والفلاسفة الذين كانوا يستخلصون الحِكَم من الاختبار وينشدونها للعظة والاعتبار. الشاعر شاعر سواء كان « قوال الزجل » أو شاعر العرش ومن العبث أن نحكم على شعر أمة أو منزلتها الادبية بشاعرية أبنائها وانما يستطاع ذلك بدرس أحوال الشعر نفسه من حيث هو شعور الامة ومظهر حركتها العقلية

وما يقال عن الشاعرية عند العرب يقال عن أسلوبهم الشعري. على أن شعراء العربية أميل الى المحافظة على الاساليب القديمة فقلما نرى تغيراً في الاسلوب الشعري القديم الا ما أدخله أهل الاندلس من الموشح والزجل وما يحاول شعراء اليوم المفكرون ادخاله من الفنون الحديثة. فان طائفة من أهل هذا الزمان قد بدأوا يبنون على أساس الاوزان القديمة هياكل شعرية جميلة تشبه ما عند الافرنج مع المحافظة على موسيقى الابحر العربية. ذلك طبيعي في كل أمة حية تجاري نواميس النشوء والارتقاء. والذي يقول بوجوب تحدي القدماء واتباع طرائقهم إما جاهل لمعنى الشعر الحقيقي أو أن عينيه في مؤخر رأسه لا ينظر إلا ما وراءه

أنيس الخوري المقدسي

عن « مقدمة الذكرى »

لا تحكم بحسب الظاهر

مع ان الظواهر لا تتعلق بالحقائق الباطنة فهي لا تنزل بهائها وجمالها الى الحضيض، كما انها لا تطير بخستها وسفالتها الى السماء فالناس أرواح لا أجسام، ومعان لا ألفاظ

على ان التأثر بالظواهر مع ذلك وقتي نزول بمعرفة الجاهل بصاحبها، فاذا تجلى عرفه وزال ما كان مؤثراً من تلك الظواهر والاشكال كالغمد والسيف. فرب غمد لا قيمة له، واذا بالسيف فرنده صقيل أو اذا به خشب لا تنتفع به الصبيان والغمد مرصع بالجواهر واللآلئ.

فكري علي

عن « كتاب سبل النجاح »

اليهود يحكمون روسيا

ان بين أعضاء السوفيات البلاشفة ٩٥ بالمائة من اليهود. فالبولشفية اذن عمل يهودي. ولقد دبر اليهود الثورة التي أوشكت أن تهلك دول الحلفاء. وهم الذين قاموا بالمجازر والخرائب التي حولت روسيا الى مقبرة اثبتنا ذلك بمائة شهادة. وكثيراً ما كتبت جريدة « الكلمة الحرة » بهذا الشأن تحقيقاً لشهاداتنا

وفي الآونة الحاضرة تنشر جمعية « الاتحاد الروسي » القائمة في نيويورك كراسة خالية من كل تعليق وحاشية تحتوي على أسماء أعضاء السوفيات نقلا عن المستندات الرسمية للحكومة البولشفيكية عنوانها: من يحكم روسيا؟

الجواب: ٥٠٤ أشخاص بينهم ٤٠٦ من اليهود الخ و ٢٩ من الروس و ٣٤ من الليتونيين و ١٢ من الالمان و ١٢ من الارمن وبعض البولونيين والتشاك الخ

ويتألف مجلس وكلاء الشعب من ٢٢ عضواً، ١٨ منهم يهود

عن « كتاب المؤامرة اليهودية على الشعوب » ترجمة الخوري انطون يمين

أقوال في الجمال

* الجمال هو توقيع الله على خليقته — يتشر
* حيثما حل الجمال قوبل بالترحاب — غوت
* ليس الجمال الحقيقي هو الذي يسر الانسان لمشاهدته بل هو الذي يضطره لخفض بصره كما يخفضه أمام الشمس
* الجمال دين الحكماء — شاعر هندي
* ليس الجمال إلا شيئاً صالحاً موثوقاً به — شكسبير
* الجمال كتاب عظيم واضعه مزين السماوات والارض القادر على كل شيء
* الجمال ضرب من المنطق والمعقول، مقدماته العين، وقياسه الفؤاد ونتيجته الوجد والهيام
* سئل ارسطو عن تعريف الجمال فقال: دعوا هذه المسألة للعميان
* الجمال ملك مباح للغير — بيون
* الجمال هو العلامة التي يبعثها الله للفضيلة — امرسون
* ما أسعد من يدرك الجمال ويعرف أصوله، ان ادراكه واللذة بهذا الادراك، نوع من السعادة الحقيقية التي يفتش عنها الفلاسفة منذ ابتداء التاريخ البشري الى اليوم

ان بعض أنواع السعادة التي يحلم بها كل حيوان ناطق لا يصل الا بمعرفة الجمال وادراك أصوله والتمتع به والمحبة له والعبادة أمامه

انه مهذب الشعور وملطف العواطف
انه مرقق الاحساس ومعلم الخير
انه أستاذ العقل وامام الحواس
انه مصدر الهناء في الحياة والسلام في العالم

لبيب الرياشي

عن كتاب « عرش الحب والجمال » — منير المصاحي

متى تزوج بعض العظماء

بين الذين قضوا عمرهم ولم يتزوجوا عدد ليس بقليل من أصحاب العقول الراجحة كبولس الرسول ورفائيل المصور الشهير وميخائيل انجلو المثّال الذي لا يقل عنه شهرة وبيتهوفن الموسيقي الالماني الذائع الصيت

أما شاكسبير ، واسمه أشهر من نار على علم ، فقد اقترن بامرأته وهو في التاسعة عشرة من العمر . وكان عمر فردريك ملك بروسيا الكبير ٢١ سنة يوم اقترانه وعمر موزار الموسيقي الالماني الشهير والسر ولترسكوت الكاتب الانكليزي الكبير ٢٥ ونابليون الاول ٢٥ واللورد بيرون شاعر الانكليز الرقيق ٢٧ وملتون ناظم « الفردوس المفقود » ٣٥

عن « مجلة المرأة الجديدة ، بيروت »

لسان الحيوانات

ان لسان القطة خلق بشكل تستطيع معه أن تلوي طرفه بحيث يكون أشبه شيء بلعقة ترشف به الماء واللبن بسهولة وهو مغطى بطبقة خشنة تشبه المبرد وهذه تساعدها على فصل اللحم من العظام بدقة هائلة . فانك لا تجد قطة تترك عظمة وبها شيء من اللحم وهي أيضاً تستعمله كفرشاة لتنظيف شعرها الاملس

ولسان الحصان قصير سميك يستعمله في تحريك طعامه تحت أضراسه حتى يتم طحنه

والضفدعة ليس لها أسنان غير أن الطبيعة أمدتها بلسان موضعه في طرف الفم ويمكنها مده لمسافة وبذلك تقدر أن تقبض على الحشرات القارة منها

كذلك الحرباء فان لسانها من هذا النوع وهي تستطيع أن تقبض به ذبابة على بعد ست بوصات أما الحية فان لسانها حاس جداً وله أفرع وكثيراً ما يرى ظاهراً من ثقب صغير في فمها دون أن تفتحه وقد جعل لتكشف وتختبر به الطعام دون أن تستعمله في الاكل أو في الشرب

عن « جريدة العفريت ، القاهرة »

المعارض عند قدماء المصريين

ثبت من الآثار المصرية أن اول معرض أقيم على وجه الارض كان قبل الميلاد المسيحي بأربعة آلاف سنة وقد أقيمت هذه المعارض الحاوية لكل المعروضات كما هي اليوم ، في مدينتي منفيس وطيبة عاصمتي مصر القديمتين في الوجهين البحري والقبلي

أما في القرون الوسطى فلم يقم أي معرض لان الاهالي في تلك العصور كانوا يكتمون أسرار صنائعهم

عن « جريدة مصر ، القاهرة »

هذا الباب

مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي

وليس مجرد نشر القطعة بدليل على موافقة المحرر على ما تحويه من الآراء

حكومة صحافيين

ان السلطات التي تسلمت وتتسلم على التوالي مهام الاحكام في لبنان وسوريا هي حكومة الصحافيين . فالمسيو دي جوفنيل المفوض السامي صحافي . والمسيو رينه فرانسوى رئيس غرفته صحافي . والمسيو ميليا المكلف تنظيم القانون الاساسي « سابقاً » صحافي . والمسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات في المفوضية صحافي

هذا في المفوضية العليا

وأما في سورية . فالشيخ تاج الدين الحسني رئيس الدولة السورية الجديد صحافي لانه كان مديراً لجريدة « الشرق » طول مدة الحرب . والمسيو اليب مندوب المفوض السامي الجديد مكان المسيو اوبوار في سورية صحافي

ولولا الاستاذ ثور رئيس المجلس والاستاذ دباس ناظر العدلية – وهما صحافيان قديمان – لكانت حكومة لبنان محرومة من الصحافيين

عن « جريدة المعرض ، بيروت »

الجيش المصري في أيام الفراعنة

كان الجيش المصري القديم يتألف من أبناء البلاد وأعني بهم الفلاح المصري فلما اتسعت حدود المملكة في آسيا وافريقيا صار يشمل أخلاط هذه الشعوب من سودانيين وكنعانيين وسوريين وفلسطينيين وأشوريون . ولما ارتبطت مصر بشعوب بحر الارخبيل وجرى تبادل التجارة بينهم نزحت زرافات منهم واتخذوا مصر وطناً ثانياً لهم والتحقوا بالجندية المصرية فصار الجيش المصري مكوناً من أخلاط شعوب آسيا وافريقيا وأوربا

عن « مجلة الكرنك ، طنطا »

شخصية جورج أبيض وأخلاقه

الاستاذ أبيض رجل هادىء وادع يميل دائماً الى السكون والمسالمة الى حد البرود لا يغضب أبداً وان غضب فلمدة قصيرة

لا يحب الظهور والتبجح – يعيش لاجل الفن – حياته كلها منصرفة إلى ترقيته – لا يبالي بما يلاقيه في عمله من عقبات . يحب الاطفال كثيراً فيلاعبهم ويضحك معهم

ليس سريع التقلب – اذا هجاه صديق أو ذمه لا يثير هذا من غضبه ويتسامح معه الى حد النسيان

عيشته المنزلية هادئة – اذا أفاق من نومه صباحاً أخذ عقله وتفكيره يعملان لاجل التمثيل – واذا سهر ليلا فمن أجل التمثيل أيضاً

تربطه بعائلته رابطة قوية لا فاصم لها – يعرف أن أخاه سبب خسارته المادية ، وينصحه الناس بالتخلي عن أخيه – ومع ذلك لا يزال يعهد اليه بادارته المالية حتى يوقعه في ارتباك مادي

عن « مجلة المسرح ، القاهرة » جمال الدين حافظ عوض

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

جناية قتل غامضة



تسبيه في قفص الاتهام

نظرت محكمة جنايات السين اخيراً قضية جناية شغلت أعمدة الصحف البارزية ياماً عدة لا لأنها من نوع غير عادي فهي جريمة قتل عادية ولكن لما أحاط بها من الغموض ولأن الادلة التي استعملت في اثباتها من نوع غريب فذ

وخلاصة وقائع هـذه الجناية ان صراف بنك بارزي يدعى بولاي اختفى في ٣٠ مايو سـنة ١٩٢٥ ، ولم يعلم مقره رغم البحث الشديد . وفي ليلة ٧ يونيه سنة ١٩٢٥ وجدت جثته في غابة بولونيا ورأسه مهشم مما يدل على حدوث القتل بآلة حادة ، وكانت الجثة في حالة تعفن يدل على ان القتل وقع منذ أيام . ولم تتجه شكوك العدالة بادىء بدء نحو شخص معين ، ولكن شخصاً يدعى ستانلي متشيل يزاول مهنة الراكب (جوكي) تقدم الى قاضي التحقيق وقرر انه رأى شخصاً يعرفه وهو لازار تسبيه في غابة بولونيا في فجر ٨ يونيه ، ولما كانت هنالك علائق قديمة بين القتيل وتسبيه هـذا وهو حاجب منزل كبير في شارع موجادور فقد قبض عليه وحقق معه

ولكن تسبيه أنكر التهمة بتاتاً ولم يسفر التحقيق حول اتهامه الا عن قرائن لا يمكن ان تعتبر أدلة حاسمة ، من ذلك انه كان شغوفاً بالمقامرة وكان ينفق كل ما يكسبه في مراهنات السباق حتى اشتدت به الحال قبيل ارتكاب الجريمة ، وان الصراف القتيل كان يراهن أيضاً ويتردد عليه كثيراً في قبوه في منزل شارع موجادور ليتوسط له في عقد المراهنات وانه كان ليلة اختفائه يحمل مبلغاً من المال لم يوجد معه عند العثور بجثته . أما أقوال الشهود فلم تسفر عن شيء يتعلق بوقائع الجريمة ذاتها اللهم الا أن ستانلي متشيل — كما ثبت من التحقيق — شخص سيء السيرة ، ذو سوابق عدة ولا يمكن الاطمئنان الى أقواله

بيد ان مباحث الشرطة ، ومدير تحقيق الشخصية العلامة بايل اسفرت عن أدلة دقيقة مدهشة هذا ملخصها :

أولاً — وجدت قصاصات صغيرة لتذكرة من تذاكر ترام المترو ملوثة بدم خفيف فألصقت بعضها ببعض فوجد انها من تذاكر خط سان جورج الذي يركبه الصراف بولاي عادة من محل عمله الى شارع موجادور ، وثبت من مراجعة نمرتها انهـا صرفت في الساعة التاسعة من مساء ٣٠ مايو سـنة ١٩٢٥ وهي الليلة التي اختفى فيها القتيل . وقد رد المتهم على هذا الدليل المزعج بأنه لا يعرف مطلقاً كيف وجدت هذه التذكرة في قبوه

ثانياً — وجدت بقع دم خفيفة جداً في قبو تسبيه وعلى بعض ... فجمعت بالطريقة الفنية وثبت من تحليلها انها من دم بشري وقد رد ... على ذلك بأن يده جرحت ذات مرة أثناء ان كان يحمل بعض زجاجات الى جناح أحد السكان وقد تكون هذه البقع من جرح يده

ثالثاً — قرر الأستاذ بايل مدير تحقيق الشخصية انه وجد في ... القتيل ذرات من الغبار والرمل وذرات من الورق والخبز وانه وجد ... الذرات كلها نظائر في قبو الحاجب تسبيه . وقد رد الدفاع على ذلك ... مثل هذه الذرات يوجد في جميع أقبية باريس ، وليس في قبو تسبيه وحده واحتدم الجدل حول هـذه النقطة وصاح الأستاذ جوترا محامي ... بالمحلفين قائلا : «فتشوا جميعاً في ثنايا ملابسكم تجدوا نظير هذه الذرات

رابعاً — قرر الاستاذ بايل أيضاً انه وجدت في الممر المفضي الى قبو ... عدة شعرات بشرية ثبت من فحصها ان بعضها يشبه شعر تسبيه ، والبعض الآخر يشبه شعر القتيل

هذه هي خلاصة الادلة الدقيقة التي قدمها الاتهام لاثبات الجريمة ... الحاجب تسبيه . والواقع ان خلاصة الدليل الاول من نوع غامض ... الصعب ان تقوم بذاتها حجة قاطعة على ادانة شخص تنسب اليه ... شنيعة كجريمة القتل . أما الدليل الاول وهو وجود قصاصات تذكرة ... وثبوت انها صرفت في ليلة اختفاء القتيل وكونها وجدت ملوثة بالدم ... اعتباره عماد الاتهام

والواقع ان محلفي محكمة السين ترددوا كثيراً في قبول هـذه الادلة الدقيقة التي تركت مجالا كبيراً لاقوال الدفاع وحملاته . واستمر هذا ... بضعة أيام كانت تغص فيها قاعة الجلسة بجمهور متطلع متشوف ثم رجحت كفة الاتهام أخيراً وقررت هيئة المحلفين ادانة الحـاجب تسبيه في ... القتل مع الظروف المخففة ، وقضت محكمة السين بنفيه عشرة أعوام ... يدفع لأرملة القتيل وابنته تعويضاً مدنياً قدره عشرون الف فرنك

ومما يدل على ان التردد ساد المحكمة الى اللحظة الاخيرة هو ان ... الادانة بأغلبية صوت واحد فقط

ان المجرم مهما اتخذ من وسائل الحيطة والحذر لاخفاء ... لا يستطيع ان يأمن قط ان تخونه أبسط الآثار

الاصبع المفقود

زار ولي العهد الانجليزي دائرة الشرطة الانجليزية (سكتلند برد) في لندن وشاهد هنالك « المتحف الاسود » الذي تحفظ فيه آثار المجرمين ، فلفت نظره اناء زجاجي قد حفظ فيه أصبع بشري ، ولما استفسر عن وجوده تقدم اليه أحد مفتشي الضبط وهو الذي ضبط الواقعة المتعلقة بهذا الاصبع منذ عدة أعوام ، وقص على الامير القصة الآتية : « كنت أمر في حي كاسل ذات عصر فرأيت رجلا قد علق ذراعه في عصابة يحاول أن يركب عربة الامنوبيس وهو يصيح كلما تقدم منه أحد « لاحظ ذراعي » ثم لمحت رجلا آخر وراءه يضع يده في جيب احدى السيدات ، فأيقنت أن الرجلين يعملان معاً على نشل المارة ، وان تعليق الذراع ليس الا حيلة ، فناديت شرطياً وقبضت على الرجلين ، وقرر ذو الذراع المعلق انه يدعى متشل ، ولما طلبت اليه أن يرفع العصابة عن ذراعه أكد لي ان يده جريحة حقاً ، وان احد أصابعه قد قطع . وقد كان أصبعه البنصر فاقداً حقاً . فسألته كيف حدث له ذلك المصاب ، ولكنه التزم الصمت المطبق ، بيدان جهلي ذلك السر لم يطل ، فقد أخذت علامات الاصابع لكل من الرجلين وبعثت بها الى « سكتلند برد » وبعد البحث وجد ان علامات أصابع متشل التسعة تطابق علامات أخذت في فرصة سابقة . والاغرب من ذلك ان أصبع متشل المفقود كان محفوظاً في ذلك الحين في « سكتلند برد » وذلك ان شرطياً كان يمر في شارع جون قبل ذلك بثلاثة أيام شاهد أصبعاً بشرياً عالقاً بسياج من الحديد يحيط بحانوت جوهري ، وكان الحانوت قد سرق في نفس هذه الليلة ولم يعثر على أثر للسارق سوى هـذا الاصبع . ولما أخذت علامة الاصبع وقورنت بعلامات أصابع متشل وجد انها تنطبق مما يثبت ان الاصبع الفاقد هو أصبع متشل ، وان متشل لابد ان يكون شريكا في ارتكاب السرقة . فلما اوقف متشل على هذا الاكتشاف أقر ان الاصبع هو اصبعه وانه فقده بينما كان يحاول الفرار من الحانوت ، حيث علقت أصابعه بالسياج وانقصم بنصره عند ما وثب الى الخارج بعنف . وقد قدم الى القضاء ونال جزاءه » فتعجب الامير من تلك القصة أيما عجب وأثنى على همة رجال سكتلند برد

الجريمة في بلاد السوفييت

جاء في بيان رسمي لحكومة السوفييت أن صبياً في الرابعة عشرة طعن معلمه في بلدة هومل فقتله . وتعرب الحكومة عن أسفها في هذا البيان من تفاقم حالة الامن وانتشار الجريمة في كثير من المقاطعات وذلك بسبب ازدياد جيش الاطفال اللقطاء والمتشردين . وقد حدث أخيراً أن نحو أربعين من أولئك الصبية الاشقياء هاجموا عدداً من المحال التجارية في رابعة النهار في حي من أهم أحياء موسكو ونهبوا كثيراً من محتوياتها وفروا بغنيمتهم قبل أن يصل رجال الشرطة ، ولم يقبض الا على أربعة منهم أكبرهم في سن الثانية عشرة . وانقضت عصابة من الاشقياء على بنك الدولة في ايكاترينوسلاف وسرقوا نحو خمسين الف روبل من الذهب بعد ان نشبت بينهم وبين سرية من الجند معركة هائلة . وقتل الفلاحون في النسك مراسل صحيفة لان صحيفته نشرت الاحوال في القرية

وتصدر محاكم الجنايات السوفييتية اشد العقوبات اتقاء لهذه الحالة ! فقد حكمت محكمة تيفر على مدير أحد المخازن بالاعدام لانه سرق مبلغ عشرة آلاف روبل ، وأصدرت محكمة لينجراد مثل هـذا الحكم على رئيس شركة التعاون لانه اختلس مبلغ ثمانية آلاف روبل . وقد اصبح يقضى بالاعدام في كثير من الجنح كالسرقة البسيطة والنصب وغيرها

انتقام القدر

روت صحف الهند خبر جريمة شنيعة ارتكبت في بلدة تسمى بوليانجوزدي على قيد عشرة أميال من سنكرانكول قصبة ولاية مدراس ، واقتص القدر من الجاني عقب ارتكابها في ظروف مدهشة وتفصيلها : أن سيدة غنية من بلدة كاديانلور أرادت أن تذهب الى سنكرانكول لتزور أحد معابدها فركبت سيارة تسير بين البلدين وكانت تحمل طفلها الرضيع على ذراعها وتتجمل بحلي تبلغ قيمتها نحو الفي روبية . ولما سارت السيارة بضعة أميال نزل الركاب جميعاً خلا السيدة فبقيت وحدها مع السائق ورأى السائق بريق الحلي واقفرار الطريق فدفع سيارته الى درب مقفر يبعد عن الطريق العام . ولما سألته السيدة في ذلك هدأ روعها بقوله ان الطريق العام غاص بالوحول يتعذر السير فيه . ثم ما لبث أن انحرف بسيارته الى بقعة منفردة ثم انقض عليها وجردها من حليها . واعتزم في نفس الوقت أن يخفي كل أثر لجريمته بقتل السيدة وطفلها فجذبها رغم تضرعاتها الى بئر هنالك وألقى بها وبطفلها فيها ثم عاد الى سيارته وسلك طريق سنكرانكول

غير أن البئر لم تكن عميقة واستطاعت السيدة أن تنهض من سقطتها . ولبثت طول اليوم والليل واقفة في وسط الماء تحمل طفلها وهي ترتعد برداً وتصرخ مستغيثة . وفي اليوم الثاني كان السائق الجاني يسير بسيارته عائداً من سنكرانكول فعرج على مكان الجريمة ليتأكد من موت فريسته فسار الى البئر والفى السيدة حية تصرخ . فحاول عندئذ أن يجهز عليها بالحجارة وأخذ يرشقها بما وصلت اليه يده منها . ثم لمح حجراً كبيراً بالقرب منه فعالج رفعه ليلقي به على فريسته ، ولكنه ما كاد يحركه حتى وثبت من تحته حية هائلة من نوع « الكبرا » وهو نوع شديد السم والفتك ، وانقضت عليه ولدغته فصرخ صراخاً منكراً واختلج برهة ثم سقط صعقاً ومات على الأثر

وكان مساعد السائق وقتئذ ينتظره في العربة . فلما استبطأه ذهب ليبحث عنه فرآه بقرب البئر جثة هامدة ، وسمع في نفس الوقت صراخ السيدة فأطل عليها من البئر فتضرعت اليه ان ينقذها فهرول الى حيث كانت السيارة واستدعى من كان فيها من الركاب وذهبوا جميعاً الى البئر فاستخرجوا السيدة وولدها وهما في حالة يرثى لها . وهكذا لقي الجاني جزاءه على يد القدر قبل ان تمتد اليه يد العدالة



سؤال في الرسم



ارسم الشكل المبين هنا بدون أن ترفع قلمك عن الورق وبشرط ألا تكرر الخط الواحد مرتين ولا تقطع خطاً بالخط الذي ترسمه جرّب ذلك تجد فيه سلوى وتختبر مهارتك

مسألة

في حجارة الداما

هل تستطيع أن تضع ثمانية من حجارة الداما في ثماني خانات بحيث لا يوجد منها حجران على صف واحد لا عامودياً ولا أفقياً ولا بالتقاطع

الوليمة

اتفق جماعة من الصناع على صنع وليمة كبيرة وكانوا من أربع فئات ٢٥ اسكافاً و ٢٠ خياطاً و١٨ نجاراً و١٢ حداداً . وقد أنفقوا جميعاً ١٣٣ ريالا . فكم أنفق كل فئة من هؤلاء مع العلم ان ٥ اساكفة أنفقوا مثل ٤ خياطين وان ١٢ خياطاً أنفقوا مثل ٩ نجارين وان ٦ نجارين أنفقوا مثل ٨ حدادين

هذا الباب

لقد حاز باب « التسلية » في « كل شيء » اقبالا عظيما وهذا ما يشجعنا على مداومة العناية به والبحث عن مسليات وألعاب مبتكرة كتلك التي نشرناها في الاجزاء الماضية

جرّب هذا اللغز

ألغاز الكلمات المتقاطعة

أشهر تسلية للذهن شائعة في اوربا واميركا



شرح الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية

(١) طالع
(٣) أتى
(٦) قلب
(٨) كالصبر
(٩) كدر
(١١) ذاع
(١٣) حالا
(١٥) آلة موسيقية
(١٧) ضمير منفصل
(١٨) اقسم
(١٩) يوجد في الصحراء

الكلمات العمودية

(١) يراع
(٢) حرف جر
(٤) ضروري للحياة
(٥) سقم
(٧) ما يجاهد المصريون في الدودة
(٩) ضمير منفصل
(١٠) انتشر
(١٢) اثنى
(١٤) كلام
(١٦) نوع من الزهر
(١٧) غم

تعليمات

المطلوب ايجاد كلمات تشغل حروفها المربعات البيضاء ـ واليك تعليمات تـ... ادراك المراد :

(١) انظر أولا الى الاعداد المذكورة في الشرح ثم انظر الى العدد ... الرسم . واعلم ان الكلمة المطلوبة تبتدىء من المربع الذي فيه هذا العدد ... عدد حروفها بقدر عدد المربعات البيضاء (لا السوداء) من مكان ابتدائها ... أفقياً أو عمودياً حسب ما هو مذكور في الشرح

(٢) كثيراً ما يكون الرقم الواحد في المربع دليلا على ابتداء كلمتين من المربع نفسه واحدة أفقية والاخرى عمودية . فالكلمات الافقية تبدأ من اليمين ... الشمال والعمودية من أعلى الى أسفل

(٣) الكلمة المطلوبة توافق في الصيغة الكلمة التي تفسرها في الشرح فاذا ... التفسير بفعل ماض فالكلمة المطلوبة هي فعل ماض أيضاً وهكذا في سائر ... كالتأنيث والتذكير والجمع المفرد

(٤) الحروف تكتب مستقلة حسب تهجئتها عند القراءة والاحرف المدغمة ... مفردة ـ مثلا: عدد تكتب (ع د د) . وعدد بالتشديد تكتب على نفس ...

حيلة بثلاثة مناديل



الشكل (١)



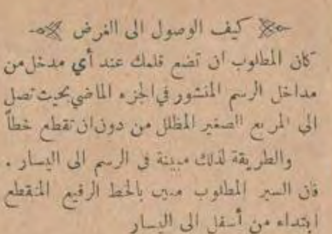
الشكل (٢)

انظر الى الشكل (١) تجد ثلاثة مناديل معقودة حول حبل يصل اليدين . ففي سهرة مثلا تقول للحضور انه يمكنك أن تخرج أحد المناديل الثلاثة حسب رغبتهم من دون فك المنديل أو الحبل . فاذا اختاروا المنديل المطلوب اخراجه تدير ظهرك وتأتي الحركة المطلوبة فلا تلبث أن تذهلهم اذ تخرج المنديل كما طلبوا . أما ما تعمله فيتضح من النظر الى الشكل (١) ثم (٢) . فانك تبدأ بسحب المنديل المطلوب حتى يخرج من الحبل ويلف حول ذراعك وحينئذ تخرجه من تحت الحبل المحيط بمعصمك

ردود المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم

حلول مسائل الجزء الماضي



كيف الوصول الى الغرض

كان المطلوب ان تضع قلمك عند أي مدخل من مداخل الرسم المنشور في الجزء الماضي بحيث تصل الى المربع الصغير المظلل من دون ان تقطع خطاً

والطريقة لذلك مبينة في الرسم الى اليسار . فان السير المطلوب مبين بالخط الرفيع المتقطع ابتداء من أسفل الى اليسار

مهارة في الرسم

كان المطوب رسم الشكل المنشور على شرط ألا يرفع القلم من الورق وألا يكرر خط مرتين . والطريقة مبينة الى اليسار فالسير يكون باتباع اتجاه الاسهم المبينه ابتداء من الاعلى

ابن الرجل

قلنا ان في هذا الرسم فضلا عن الكلب رجلا هو صاحبه

فلكي ترى الرجل حدق في وجه الكلب الى جهة يسارك تجد رأساً كاملا وحاجب الكلب شعر الرأس

مشاجرة في منظرين



(١) الواحد : لو لم أكن عضواً في جمعية الرفق بالحيوان لاربتك امرك





الآخر : ... أما أنا فلست عضواً في هذه الجمعية ...

هلال فبراير

لقد وفق « هلال » فبراير – الصادر قريباً – الى الجمع بين طائفة من المقالات والمباحث الطلية ذات القيمة الكبيرة فلا يكاد يجد فيه القارىء – أيا كان – مقالا أو مبحثاً لا يشعر بدافع الى مطالعته لاهمية الموضوع أو لعلاقته بالحوادث الجارية التي يتحدث عنها الناس ونقتصر من ذلك بذكر أهمه :

* معرض القاهرة القادم : لا يخفى انه سيفتتح في القاهرة قريباً معرض ذو شأن تعرض فيه المعروضات الصناعية والزراعية المختلفة مما يهم مصر والمصريين . فهذا المقال يصف المعرض أوفى وصف ويبين أقسامه وأغراضه وهو مستقى من المصادر الموثوق بها

* قبور العظماء : هذا المقال محلى بمجموعة فريدة من الصور لاعظم القبور في المدن التاريخية الشرقية والغربية

* في جغبوب : علم القراء ان الحكومة المصرية قد تنزلت عن جغبوب على أثر المفاوضات التي دارت بين اللجنتين المصرية والايطالية لتحديد حدود مصر الغربية .. وهذا المقال مكتوب بقلم الرحالة المصري المشهور أحمد بك حسنين . وفيه معلومات ومشاهدات فريدة

* حكم الهوى : هذه قصة مصرية فيها تشريح للعواطف وفيها تأملات اجتماعية ونظرات أخلاقية . ولا يخفى ما للقصة من الشأن في أدب الغرب ولذا يسر الهلال أن يقدم هذه القصة الشائقة التي دبجها يراع الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل بك

* فنون المصريين القدماء وصناعاتهم : مقالة تاريخية مزينة بصور تبين مبلغ رقي الحضارة المصرية القديمة

* الحكومات الحاضرة ، أنواعها ومقدار ثباتها : بحث اجتماعي سياسي جزيل الفائدة

* النار اليونانية وسرها المغلق : كل من طالع التاريخ سمع بهذه النار العجيبة التي كانت تلقى من بُعد فتنشر الموت والخراب . وفي هذا المقال بحث عن ماهية هذه النار وشأنها عند المتقدمين . بقلم الاستاذ محمد عبدالله عنان

* أبو الشيوعية الحديثة : في هذا المقال ترجمة حياة ميخائيل باكونين مؤسس الشيوعية الحديثة

* ملابس الرأس في الشعر والادب : بحث تاريخي أدبي جامع لنوادر ولطائف شتى

* دروع الحيوان : بحث علمي مزين بصور كثيرة

* الغناء وتأثيره في عقليات الشعوب : وهو بحث نفسي اجتماعي جليل القدر يبين ما للغناء والموسيقى من الأثر وما يستدل بهما عليه من سجايا الامم

* اصل بعض الالقاب الشرقية – آغا وشاه وسلطان وخان

* أثر الشعر في حياة العرب : في هذا المقال صفحات غريبة من التاريخ العربي ونوادر مستملحة تبين ما كان للشعر من أثر لدى الرجال ولدى النساء أيضاً . بقلم الاستاذ عبد الفتاح عباده

* مؤتمر التعليم الاولى – حديث مع رئيس المؤتمر الاستاذ محمد بك لبيب الكرداني

* كليمنصو ، كلمات له وعنه : مجموعة من لطائف هذا الرجل العظيم ونكاته ونوادره ومن أقواله وآرائه مأخوذة من أصدق المصادر

* كيف يستخدم الفيل في آسيا الخ . . . الخ . . .

* * *

وبعد المقالات يجد القارىء القسم المخصص للابواب الشهرية وهي تحتوي مجموعة عظيمة من الارشادات الصحية والشذرات الاجتماعية والاخبار العلمية . وهذا القسم وحده يعادل مجلة قائمة بذاتها لما فيه من الفوائد الجزيلة

وكل ذلك مزين بصور عديدة متقنة منها ١٦ صفحة مطبوعة بطريقة الروتوغرافور الفريدة

الاقزام والجبابرة

تختلف قامات البشر باختلاف الشعوب بل قد نجد تفاوتاً كبيراً بين أفراد الشعب الواحد . والعلم الحديث يعزو الطول والقصر الى بعض الغدد في جسم الانسان فاذا نشطت هذه الغدد زاد النمو واذا خملت ضعف . وربما تمكن علماء المستقبل اذا صحت هذه النظرية من معالجة الطول والقصر بالتأثير في تلك الغدد . ويجد القارىء في هذه الصفحة بضع صور تبين بجلاء الفروقات العظيمة التي تحدث بين البشر من هذا القبيل

تحت : أوجين ارسو الفرنسي صاحب الطول الخارق ويبلغ طوله ٨ أقدام و ٦ بوصات وهو يرى هنا حاملا رجلا عادي الحجم





اعلان غريب : اختار أحد المحلات التجارية ثلاثة من الجبابرة في أجسامهم للطواف في برلين ويرى الى جانبهم رجل عادي



اقزام في برلين : زار جماعة من الاقزام برلين منذ بضعة أشهر ويرى هنا بعضهم يقومون بالعاب رياضية الى جانب رجلين عاديين

عدد ١٢

ممثلة المانية جميلة : كريستا براون